شاهد استقبال أسطوري لمحمد صلاح من جماهير طرابزون التركي بالشماريخ والألعاب النارية

الخميس 6 أغسطس 2026 10:30 م

وصل النجم المصري محمد صلاح إلى مدينة طرابزون وسط استقبال جماهيري ضخم، بعدما احتشد آلاف من مشجعي طرابزون سبور أمام مقر إقامته وفي محيط وصوله، قبل ساعات من تقديمه رسمياً لاعباً جديداً للفريق التركي في واحدة من أبرز صفقات الصيف وأكد صلاح أن المشهد فاق توقعاته، قائلاً إنه لا يتذكر أنه شاهد استقبالاً مماثلاً من قبل، في وقت تحولت فيه الصفقة إلى حدث رياضي وإعلامي تجاوز حدود تركيا

وأعلن طرابزون سبور ضم قائد منتخب مصر بعد نهاية رحلته مع ليفربول، لتبدأ مرحلة جديدة في مسيرة اللاعب الذي صنع مكانة استثنائية في الكرة الإنجليزية والأوروبية وبينما ينتظر جمهور النادي رؤيته بقميص الفريق، تراهن الإدارة على أن وجوده لن يقتصر على المردود الفني، بل سيمتد إلى التسويق والرعاية وبيع القمصان وزيادة الاهتمام العالمي بالدوري التركي

استقبال غير مسبوق

احتشدت جماهير طرابزون بأعداد كبيرة احتفالاً بوصول صلاح، في مشهد تخللته الأعلام والهتافات والقمصان التي تحمل اسمه، فيما وثق النادي التركي اللحظات الأولى لوصول نجمه الجديد عبر حساباته الرسمية، مستخدماً عبارات ترحيب ركزت على مكانته لدى الجماهير باعتباره ملك مصر وأحد أبرز نجوم جيله

وأعرب صلاح عن دهشته من حجم الحضور، مؤكداً أن نحو 25 ألف شخص كانوا في استقباله، ومشدداً على رغبته في نقل نجاحاته السابقة إلى تجربته الجديدة، بعدما حقق بطولات وأرقاماً فردية كبيرة طوال مشواره مع ليفربول

ويحمل اللاعب معه إلى تركيا سجلاً حافلاً، إذ توج خلال مسيرته الإنجليزية بالدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية وكأس الاتحاد الإنجليزي، إلى جانب مجموعة كبيرة من الجوائز الفردية وألقاب هداف الدوري الإنجليزي

ومن المقرر أن يقدم طرابزون سبور لاعبه الجديد أمام الجماهير في ملعبه، وسط استعدادات لحفل كبير يعكس حجم الصفقة، في وقت يتوقع فيه أن يشهد الظهور الأول لصلاح حضوراً كثيفاً وتغطية إعلامية واسعة من داخل تركيا وخارجها

كما تأتي الصفقة بعد خضوع اللاعب للفحوصات الطبية واستكمال الإجراءات المرتبطة بتسجيله، لتطوي بذلك أسابيع من التكهنات حول وجهته التالية بعد إعلان رحيله عن ليفربول عقب نهاية موسم 2025 و2026.

صفقة تتجاوز الملعب

لم يكن الاهتمام بانتقال صلاح مرتبطاً بجمهور طرابزون وحده، إذ تصدرت الصفقة مساحات واسعة من التغطية الرياضية التركية والعربية، وسط تقديرات بأن وصول لاعب بقيمته سيمنح النادي دفعة تسويقية غير مسبوقة ويزيد متابعة الدوري التركي عالمياً

وأطلقت وسائل إعلام تركية أوصافاً ضخمة على الصفقة، بينها اعتبارها إحدى أهم صفقات تاريخ النادي، بينما تركز جانب كبير من التغطية على الأثر المنتظر لصلاح في مبيعات القمصان والتذاكر الموسمية والرعايات التجارية

وتشير تقارير تركية متداولة إلى أن الاتفاق يمتد لعامين براتب سنوي يقارب 17 مليون يورو، إلى جانب حوافز مالية، مع حديث عن حصول اللاعب على نسبة من عائدات القمصان التي تحمل اسمه، وهي تفاصيل لم تتطابق بشأنها جميع المصادر.

ويعكس هذا الجانب طبيعة الصفقة التي لا يمكن قياسها بعدد الأهداف وحده، فصلاح يملك قاعدة جماهيرية عالمية واسعة، خصوصاً في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهو ما يمنح طرابزون فرصة لفتح أسواق جديدة وزيادة قيمة علامته التجارية.

كما شهدت متاجر النادي ونقاط بيع المنتجات الرسمية حراكاً ملحوظاً مع تصاعد أخبار الصفقة، بينما ظهر اسم صلاح سريعاً على قمصان ارتداها المشجعون قبل اكتمال مراسم تقديمه، في مؤشر إلى حجم التأثير التجاري المتوقع.

وتأتي الخطوة في مرحلة متقدمة من مسيرة اللاعب البالغ 34 عاماً، لكنها لا تعني بالضرورة نهاية طموحه الرياضي، إذ شدد صلاح منذ وصوله على أنه يريد تحقيق النجاح والفوز بالألقاب مع الفريق، بعدما نجح في مختلف المحطات السابقة.

تحد جديد للملك

يواجه صلاح الآن تحدياً مختلفاً عن تجربته الطويلة مع ليفربول، إذ ينتقل من أحد أكثر أندية أوروبا استقراراً وحضوراً إلى فريق يسعى لاستعادة موقعه بين القوى الكبرى في الكرة التركية وتحويل الصفقة إلى مشروع تنافسي متكامل.

وسيكون الضغط الجماهيري كبيراً منذ البداية، لأن حجم الاحتفاء يرفع سقف التوقعات، فيما ينتظر أن يصبح اللاعب محور المنظومة الهجومية للفريق والاسم الأكثر تأثيراً داخله على المستويين الفني والإعلامي.

ومن الناحية الفنية، يمتلك صلاح خبرة هائلة في المنافسات الكبرى وقدرة على صناعة الفارق بالتسجيل والتمرير والتحرك من الجناح، لكن نجاح التجربة سيعتمد أيضاً على قدرة طرابزون سبور على بناء فريق قادر على الاستفادة من إمكاناته.

وفي الوقت نفسه، تمثل التجربة فرصة للدوري التركي نفسه، إذ يمكن لوجود اسم بحجم صلاح أن يزيد حقوق البث والمتابعة الدولية، ويرفع الاهتمام بمواجهات طرابزون، ويمنح المسابقة دفعة مشابهة لما أحدثته صفقات النجوم في دوريات أخرى.

أما بالنسبة للجماهير المصرية، فتحمل التجربة اهتماماً خاصاً لأنها تمثل فصلاً جديداً في مسيرة أبرز لاعب مصري في العقود الأخيرة، بعدما ترك إرثاً كبيراً في ليفربول وأصبح أحد أبرز الهدافين في تاريخ النادي والدوري الإنجليزي.

وبين الحشود التي استقبلته والحديث المتواصل عن راتبه وقيمة الصفقة، يبقى التحدي الحقيقي داخل الملعب، حيث سيقاس نجاح انتقال محمد صلاح إلى طرابزون سبور بقدرته على تحويل الزخم الجماهيري والتسويقي إلى أهداف وانتصارات وبطولات.

ويبدأ النجم المصري بذلك مغامرة جديدة تختلف في ظروفها عن روما وليفربول، لكنها تأتي محملة بالتوقعات نفسها تقريباً، إذ تنتظر مدينة طرابزون أن يتحول الاستقبال الاستثنائي الذي رافق وصوله إلى بداية مرحلة استثنائية في تاريخ النادي.